17-04-2021

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3199

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

رام الله.. وقفة تضامنية للمطالبة بمحاسبة المعتدين على المسنة الفلسطينية السورية في لبنان

- لبنان.. ناشطون فلسطينيون سوريون ينتقدون بيان اللجان الشعبية الفلسطينية
- تركيا.. اعتقال فلسطيني سوري في أسنيورت بمدينة إسطنبول
- غزة.. العائدون من سورية يعتصمون أمام مقر الأونروا
- سوريا.. رمضان فلسطينيو سورية مُثقل بالهموم والأزمات

آخر التطورات

شارك عشرات الفلسطينيين، مساء يوم الخميس 15 نيسان/ ابريل الأربعاء، بوقفة احتجاجية دعا إليها الحرك الفلسطيني الموحد بمدينة رام الله تضامناً مع اللاجئة الفلسطينية السورية التي تعرضت للصفع من قبل شخص محسوب على أمن السفارة الفلسطينية في لبنان، للمطالبة بمحاسبة السفير الفلسطيني في بيروت وعناصر أمن السفارة .

ووفقاً لأحد أعضاء الحراك الفلسطيني الموحد أنه تم الطلب من رئيس الوزراء بتشكيل لجنة تحقيق لمحاسبة السفير الفلسطيني في لبنان والخارجين عن القانون الذين اعتدوا على اللاجئين الفلسطينيين السوريين، مشدداً على أنه كان من واجب أمن السفارة الفلسطينية أن يتعامل مع المحتجين وليس هؤلاء البلطجية على حد تعبيره .

كما أوضح بأن الحراك الفلسطيني الموحد نقل قضية الاعتداء على المسنة الفلسطينية السورية إلى الكتل المترشحة للانتخابات التشريعية النيابية، وأن الحراك سيتخذ خطوات تصعيدية قادمة إذا لم يتم محاسبة السفير الفلسطيني في لبنان وتشكيل لجنة تحقيق .

في السياق انتقد عدد من الناشطين ولجان العمل الأهلي لفلسطيني سوريا البيان الذي أصدرته اللجان الشعبية الفلسطينية في لبنان، تعقيباً على أحداث السفارة الفلسطينية في بيروت وتعرض عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين للضرب على يد أشخاص محسوبين على أمن السفارة وحركة فتح .

وأشار الناشطون إلى أن البيان لم يتطرق إلى حادثة السفارة الفلسطينية وتعرض عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين للضرب على يد عناصر محسوبة على أمن السفارة وحركة فتح، منوهين إلى أن عبارات البيان تحمل في طياتها لهجة تأديبية لعموم المهجرين في لبنان، وتوحي بالتقسيم والتفريق بين المهجرين.

وشدد الناشطون أن ربط مساعدة وحماية الفلسطيني السوري في لبنان بمدى التزامه بحقوق (شعبه) يوحي بأن الفلسطيني السوري على أنه أجنبي وغير متمسك بالثوابت الوطنية وحقه بالعودة إلى وطنه فلسطين وهذا أمر مرفوض جملة وتفصيلاً .

بالانتقال إلى تركيا أفاد مراسل مجموعة العمل أن الشرطة التركية اعتقلت اللاجئ الفلسطيني السوري ابن مخيم اليرموك "عبد الرحمن الدسوقي" مواليد 2004 في منطقة أسنيورت بمدينة اسطنبول يوم الخميس 15 أبريل، بسبب عدم حيازته على هوية الحماية المؤقتة الكيملك، حيث قامت باحتجازه في سجن إعادة إرسال اللاجئين في اسطنبول الآسيوية .

وأشار مراسلنا إلى أن السلطات عبد الرحمن وعائلته دخلوا الأراضي التركية عام 2018 بطريقة غير نظامية، وتم اعتقالهم في ذلك الوقت من قبل حرس الحدود، إلا أنه لم يتم ترحيلهم بسبب ابرازهم أوراق تثبت أنهم من الجنسية الفلسطينية، حيث تم منح العائلة ورقة توقيع دوري في أمنيات اسطنبول، وهذه الورقة لا تُمنح الا لمن تجاوز عمره 18 عاماً ولذلك هو لا يمتلك أي أوراق رسمية تثبت شخصيته .

من جهة أخرى نفذ عدد من اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية اعتصاماً أمام مقر وكالة الأونروا في غزة، للمطالبة بحقوقهم وصرف معونات بدل السكن التي حرموا منها منذ 4 سنوات، وتقديم المساعدات المالية للتخفيف من معاناتهم بحسب لجنة "متابعة شؤون اللاجئين من سوريا إلى غزة" التي دعت إلى الاعتصام.

كما حمل المعتصمون "ماتيوس شمالي" مدير عمليات الأونروا في غزة سبب معاناتهم نتيجة قطع المخصصات المالية لبدل الإيجار عن الفلسطينيين العائدين من سورية إلى غزة من شهر 6/ عام 2018، مطالبين الشمالي الايجار بتنفيذ وعوده التي قطعها بإنهاء مأساتهم عبر التواصل مع دول مانحة لبناء تجمع سكني يجمع كل اللاجئين من سورية إلى غزة، والبحث عن ممولين لبدل الإيجار، ودمج اللاجئين في بند البطالات ومتابعة الوضع الصحي لهم.

أما في سورية استقبل الفلسطينيون شهر رمضان بأزمات وهموم من شتى الصنوف، وقد أثقلت كاهله متاعب الحياة ومتطلباتها، نتيجة تردي الوضع الاقتصادي في سورية، وانهيار الليرة أمام الدولار وتفشي فايروس كورونا، مما جعل حياتهم اشبه بجحيم لا يُطاق مع الأزمات المتراكبة وضيق ذات اليد.

ومع تفشي فايروس كورونا واتخاذ إجراءات وقائية من قبل السلطات السورية، ارتفعت نسبة البطالة المنتشرة اصلاً منذ بداية الأزمة في سوريا، مما زاد من الأعباء الاقتصادية خاصة على العائلات التي تعتمد اعتماداً كلياً في رزقها على الأعمال اليومية، ليأتي رمضان هذا العام وقد أُثقلت كواهلهم بأعباء مادية إضافية، ناهيك عن الضغوطات النفسية المتراكمة التي تسببت بها ساعات الحجر الطويلة في الوقت الذي لا تجد هذه العائلات أي مصدر رزق تسد به رمق أطفالها.